



مداد قلم ونبض قضية

1379

السنة الثامنة

20 شباط 2021 - 8 رجب 1442

جامعة الشام تجيب
عن أهم الأسئلة حول
الاتفاق مع ماردين

08

05 صحيفة حبر

تلتقي

هادي البصرة

قسد تستعد للمشاركة في انتخابات الأسد مقابل شرطين

تحدث تقرير إعلامي عن نية قسد الموافقة على إجراء انتخابات الأسد ضمن مناطقها.
وقال مركز الجسر للدراسات: إن قسد وضعت ...



تعزيزات للنظام بريف حلب الشرقي..

تداولت وكالات وناشطون أنباء عن وصول تعزيزات عسكرية لنظام الأسد إلى منطقة (العويشة) بريف الباب شرقي حلب، تمهيداً لعدوان روسي محتمل على مدينة (الباب)، ما دفع الجيش الوطني لرفع جاهزيته...



آستانة 15.. هل تلبي تطلعات الشعب السوري

جرى خلال يومي الثلاثاء والأربعاء 16 و17 من فبراير الجاري في سوتشي الروسية الجولة رقم 15 ضمن مسار آستانة الخاص بالشأن السوري.
وأثارت البنود التي تمخضت عن الجولة آراء ...



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



معرض «دفع القلوب»
لنساء تعرضن للعنف

21

18

بعد الجولة الخامسة
من اللجنة الدستورية

11

أتظن نجاتك
من هوى النفس؟!

04

السياسة الأمريكية.. أهداف
ثابتة واتجاهات جديدة

03

المديون في الرقة
تحت رحمة الانقراض

15

ظاهرة الكلاب الشاردة تثير
الرعب في إدلب ولا حلول!

14

قرية بشريان الحياة..
مشروع إيواء لمنظمة بنيان

20

زراعة الفطر المحاري بقرية
(الملة) في ريف جسر الشغور

19

الربح من الإنترنت بتداول
العملات الافتراضية

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

فريق التحرير

عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
ندى اليوسف

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده
مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

المدير العام

أحمد العباسي
رئيس التحرير
غسان الجمعة

محمد براء عبيد

تصميم غرافيك

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الأيقونات

السياسة الأمريكية.. أهداف ثابتة واتجاهات جديدة

■ غسان الجمعة ■

بات من الصعب التكهن بما قد تنزلق له إدارة بايدن في سياستها تجاه منطقة الشرق الأوسط، فبعد أن استعد الجميع للعودة عن جنون ترامب في الكثير من الملفات، فاجأ بايدن المنطقة بارتداده السريع والعميق في تعامله مع ملفاتها.

لقد باتت عملية صنع القرار الأمريكي صندوقاً أسود يصعب فيه فهم القوى والعوامل السياسية المؤثرة في صناعة القرار الخارجي لمنطقتنا، وبات لزاماً علينا لفهم الدور الأمريكي أن نفسر هذه السياسة في ضوء الفعل ورد الفعل المبني على مبررات السياسة الجديدة في ملفات الشرق الأوسط.

نموذج التعامل مع الملف الإيراني وللوهلة الأولى قد نفهم أن انبطاحاً أمريكياً على وشك الحصول بالعودة للاتفاق النووي مع إيران ورفع الدعم الأمريكي عن الدول العربية المنخرطة في حرب اليمن، في حين زيادة عدد قوات الناتو في العراق يجري تقييمها الآن مع حديث عن رغبة أمريكية لبناء قواعد جديدة في السعودية، وتصريحات متكررة بضمن أمن وسلامة دول الخليج.

التفاحة الأمريكية التي قسمها بايدن هي الوضع الطبيعي قبل سياسة سلفه بفارق أن ترامب خدعته طهران بلعبة العقوبات وتوسعت في الشرق الأوسط على اعتباره رد فعل لطوق عقوباته الذي تظاهرت إيران التضمر منه وتوسعت إقليمياً.

اليوم الديمقراطيون على وشك العودة للاتفاق إلا أن طهران ستحاسب على كل حركاتها ومشاريعها ولغة العقوبات ليست اللغة الرسمية الوحيدة في التعامل معها وما ستؤول إليه الأمور هو ما سيكشفه الاتفاق الجديد وموقف إسرائيل طبعاً.

وليس ببعيد عن هذه السياسة التعامل الأمريكي مع كل من تركيا ومصر، فالأخيرة تلقت دفعة صواريخ أمريكية بالوقت الذي كانت القاهرة تطالب أمريكياً باحترام حقوق الإنسان والإفراج عن المعتقلين السياسيين، وهو ما يؤكد الدور التقليدي الأمريكي بالدعم الأمني والعسكري لمصر مع تسجيل السياسة الخارجية نقاطاً وأوراق ضغط على الطاولة المصرية.

أما تركيا العضو الحليف فلا يزال مطالباً، كما في عهد ترامب، بالتخلي عن صفقة إس400، لكن بايدن أضاف إليها إدانة إدارته الخجولة لجريمة ميلشيا حزب العمال الكردستاني، وأعلنت إدارته التزامها بأمن دول الناتو ضد التنظيمات الإرهابية في إشارة واضحة لتطمين تركيا.

شعرت معاوية هي ما تتسم به السياسة الأمريكية في ضوء ما يقوم به بايدن للآن مع الحلفاء و الأعداء، وجوهرها هو المصلحة الأمريكية حيث تُوجَد، انطلاقاً من مبدأ براغماتي يظهر القوة الأمريكية في أي منطقة وليبدأ بعدها الموقف الأمريكي بتسجيل حضوره بناء على مفرزات البيئة التنافسية للصراع أو التصادم بين الدول الحلفاء والدول المعادية، مما يفتح الباب واسعاً لسياسة الابتزاز و المساومة على الطرفين وهي سياسة غالباً ما تناقض الواقع و التصريحات بأفعالها كما أحرقت سياسة أوباما دول الربيع العربي ومهدت الطريق لإيران مقابل مكاسب الاتفاق النووي و ضمانات قد لا تكون مكشوفة للآن فهل ستصدق مقولة «يفعلون عكس ما يقولون» على إدارة بايدن.

أتظن نجاتك من هوى النفس؟!

علي سندة

بادئ ذي بدء الاستفهام السابق لمن يعبد الله ويتذكره على الأقل في اليوم خمس مرات في الصلاة فضلاً عن باقي الفروض أو تأديته السنن والنوافل وعمل الخير، فهذا يعدُّ من الصالحين، أما من هو غافل عن الله، ويتقلب في غمرات الدنيا فهو يعيش في هوى النفس من الأصل وليس بحاجة إلى قياس معرفته للنجاة من هواها، إذ إنه يحتاج الإنابة إلى الله أولاً والعودة إلى أصل وظيفته التي خلقه الله لأجلها وهي العبودية والاستخلاف في الأرض بحق، ثم العمل على محاربة النفس وهواها وأمن مكرها.

أما وأن الصالحين لا يأمنون هوى النفس، فهناك قول لسيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو: **”لو إحدى قدمي في الجنة والأخرى خارجها ما أمنت مكر الله“** فهذا صديق الأمة لا يأمن مكر الله، وقد قال فيه سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كما جاء في الأثر: **”لو وُضِعَ إيمان أبي بكر الصديق في كفة وإيمان الأمة في كفة لرجحت كفة أبي بكر.“** فكيف بنا؟!

إن الله سبحانه وتعالى حذّرنا من هوى النفس وقلة رغبتها بفعل الخير في كثير من آيات القرآن الكريم، نذكر منها قوله تعالى: **”إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ“** (يوسف: 12)، وقوله تعالى: **”وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى“** (النازعات: 79)، وقوله تعالى: **”أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ“** (الباقية: 45). وغيرها من الآيات، والشاهد من كل ذلك أن عيوب النفس كثيرة، وربما أهمها بالنسبة إلى العابد التوهم أنه ناج من هواها، وأنه يسير في الطريق الصحيح مادام يؤدي الفروض ويمشي في الخيرات، والحقيقة غير ذلك، كونه يتوهم أنه على باب نجاته يقرع الباب بفنون الأذكار والطاعات وَالْبَابُ مَفْتُوحٌ، لكنه أغلق باب الرجوع على نفسه ومراجعتها بكثرة المخالفات، وفي ذلك ثمة قصة لرابعة العدوية وهي **”أنها مرّت بمجلس صالح المري، فقال صالح: من أدمن قرع الباب يُوشك أن يفتح له، فقالت رابعة: الباب مَفْتُوحٌ وانت تفرّ منه، كيف تصل إلى مقصد أخطأت الطريق منه في أول قدم؟“**

والقصة السابقة تخبرنا أن العبد لا ينجو من عيوب نفسه مادام لا يردع نفسه عن الشهوات ويذكرها بوظيفتها، لا ينجو مادام يفعل الخير وينتظر الشكر من الناس، وإن لم يشكروه راح يقول أمام الآخرين فعلتُ مع فلان كذا ولم يقل لي كلمة، وآخر ربما يتصدق ويزكي كل يوم لكن لم يبق أحد ممّن حوله إلا وعلم ماذا فعل ومن صاحب الحاجة العفيف... وهذا بالضبط هوى النفس ووسوسة الشيطان لتضليل الإنسان وضياع عمله.

لذلك يجب الدعاء دائماً بحسن الختام ولقاء الله على أفضل وأحسن حال، وفي ذلك يقول صلى الله عليه وسلم: **”إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُهَا“** ولكي لا يسبق الكتاب ويكون صاحبه من أهل النار، للجنة شرطان إن طبقهما نجا وصار كتابه من الجنة، هما: مخافة مقام الله ونهي النفس، لقوله سبحانه وتعالى: **”وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى.“** (النازعات: 79)





حبر تلتقي هادي البحرة وتبحث معه ملف اللجنة الدستورية بعد جولة آستانة

■ عبد الحميد حاج محمد ■

يتساءل الكثير من السوريين حول مصير اللجنة الدستورية السورية بعد الجولة الـ 15 من مسار آستانة، التي أكدت أهمية استمرار اللجنة، في المقابل يستمر نظام الأسد بتعطيل أعمال اللجنة الدستورية. ولبحث آخر ما وصلت إليه أعمال اللجنة الدستورية وإلى أي جانب تسير، التقت صحيفة حبر الأستاذ (هادي البحرة) الرئيس المشترك للجنة الدستورية عن طرف المعارضة.

بدايةً أستاذ هادي إلى أين تسير اللجنة الدستورية بعد الجولة الأخيرة من آستانة؟

”كما يعلم الجميع اللجنة الدستورية شكلت كإسهام في العملية السياسية في سورية وفي تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥ وتقع تحت ولايته، وتجتمع في جنيف وبتيسير من الأمم المتحدة، وهي أحد المكونات الأربعة للعملية السياسية وفق قرار مجلس الأمن.“

ويضيف (البحرة) أنهم وضخوا في مؤتمر صحفي رسمي بعد نهاية الدورة الخامسة لاجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف، أن المتسبب في إعاقة أعمال اللجنة الدستورية هو النظام.

وتابع أنهم قاموا بواجبهم الوطني وبذل أقصى الجهد لإنجاح عمل اللجنة الدستورية، لكن ذلك لا يعني أن السماح للنظام بتعطيلها ومنعها من ممارسة ولايتها، وادف البحرة بقوله: ”تابعنا اجتماع مجلس الأمن الأخير بجلسته المغلقة، ومن ثم تابعنا بيان مؤتمر آستانة الأخير وما ورد فيه، وما نزال نتابع اجتماعات المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية في موسكو، ولاحقاً سيزور دمشق ودولاً أخرى، وبعد انتهائه من جولاته سنستمع منه لما توصل إليه من نتائج، وعلى ضوءها سنحدد توجهاتنا.“

وصرحت المعارضة السورية سابقاً أن نظام الأسد استمر في تعطيل خمس جولات من مباحثات اللجنة الدستورية، وهو ما يدعو السوريين للتساؤل: ما هي الدواعي التي تدفع المعارضة للاستمرار باللجنة الدستورية التي يرفضها النظام؟

يجيب (البحرة): ”إن المعركة حاليًا هي معركة سياسية، تصبُّ فيها جهودنا في المسارات الرديفة وهي المسار الدبلوماسي والمسار الاقتصادي (العقوبات)، والمسار القانوني (العدالة والمساءلة والمحاسبة)، واللجنة الدستورية هي الساحة الرئيسة فيها حاليًا، وبالتالي يجب أن نعي أهمية اللجنة وموقعها في العملية السياسية ككل.“ ووضحها البحرة بالتالي:

1- هي الجزء الحي حاليًا من العملية السياسية لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥ التي يوجد توافق دولي بخصوصها، والنظام يهدف لتعطيل ذلك القرار وتجاوزه، وبالتالي تجاوز أهداف وتطلعات الشعب السوري السياسية والقانونية والانسانية، وتحويل المفاوضات إلى مفاوضات عسكرية وأمنية وتبادل مصالح بين النظام وباقي الدول.

2- النظام لم يقبل الدخول فيها طوعاً، إنما تم استخدام ضغوط روسية عليه للقبول بذلك بعد حدوث توافق أمريكي - روسي أولاً، ومن ثم توافق دولي وإقليمي.

3- لم يتمكن النظام وداعموه من حصاد مكاسب سياسية بنسبة مكاسبهم العسكرية في العملية السياسية، حيث كانت حصتهم ثلث اللجنة الدستورية، بينما نسبة سيطرتهم العسكرية على الأرض كانت ستين بالمئة.

4- بمجرد قبول حكومة النظام بتشكيل اللجنة والاتفاق عليها وعلى اختصاصاتها ولوائح نظامها الداخلي وولايتها، فهو قبل بتجاوز دستور ٢٠١٢ في عدة مواد منه.

5- إن ولاية اللجنة واختصاصاتها محددة بشكل واضح، وبالتالي حيز المراوغة عند النظام ضيق ولا يمكنه الاستمرار بالإعاقة والتعطيل لزمن طويل.

6- إن لم ينساق النظام لإنجاز مهام اللجنة، سيعدُّ ذلك مؤشراً واضحاً وإثباتاً على أنه من المحال أن ينساق لإنجاز أي اتفاق بخصوص السلال الأخرى، ولا سيما سلة "الحكم الانتقالي".

7- هذا ما سيعيد الملف إلى ساحة مجلس الأمن وإلى الدول ذات العلاقة، لأخذ الاجراءات اللازمة، لتطبيق قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ بسبل إلزامية، إن وجدت الإرادة الدولية ذلك.

8- بالتالي نستطيع القول إنه في حالة إنجاز اللجنة لمهمتها، فذلك سيحدث عملية انتقال سياسي منظم وعبر الدستور والقوانين المنبثقة عنه، وفي حال إفشالها بشكل واضح من قبل النظام، فذلك سيعيد الملف إلى مجلس الأمن ويؤدي إلى اتخاذ الإجراءات كما ذكر في البند السابق.

وحول موقفهم من الانتخابات التي يروج لها نظام الأسد يجيب البحرة: "أي انتخابات تجري قبل التطبيق الكامل والصارم لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥، هي انتخابات لا شرعية ولا قيمة لها."

وأشار إلى أن "ذلك تأكيداً من النظام لعدم وجود أي نوايا أو إرادة للانخراط الإيجابي في العملية السياسية، وهو تكرار لما حصل في العام ٢٠١٢ حين فصل النظام دستوراً على مقاسه، ثم أجرى انتخابات العام ٢٠١٤، كما أجرى انتخابات ما يسمى بمجلس الشعب العام الماضي، وكل ذلك يُثبت صحة موقفنا بأن كل تلك الإجراءات ستؤدي للمزيد من المعاناة وإطالة أمد المأساة الإنسانية."

ولفت إلى أن هذه الانتخابات إن جرت فلا شرعية لها، وتثبت أن النظام لا يهتم لمعاناة السوريين ولا لاستعادة وحدة الوطن وسيادة الشعب على كامل أراضي دولته، ولا بالقضاء على الفساد، ولا بتنفيذ قرارات مجلس الأمن.

ما سبب استمرار معاناة السوريين؟

يقول البحرة: "إن سبب المعاناة والمأساة هو استمرار نظام الاستبداد وارتباطه الوثيق بالإرهاب المستورد والمصنع، فكلاهما يبررا استبدادهما وجرائمهما بحق المدنيين بوجود الآخر، هناك ترابط عضوي بين الاستبداد والإرهاب، فالجبل السري الذي يربط بينهما هو الفساد، الذي وصل لحد التهام كل سبل الحياة المتبقية للسوريين، حتى وصل إلى قوت يومهم."

وحول العرض الذي قدمته روسيا للعمل مع المعارضة أجاب: "كوننا لا نشارك في اجتماعات آستانة، وهي تختص بشكل أكبر بالمواضيع العسكرية والأمنية، وبكل صدق حتى اللحظة لا نرى أن ذلك يتحقق، كما أن فشلهم الذريع في تحقيق إنجازات ذات قيمة في ملف المعتقلين، لا يساعد على بناء الثقة بين أطراف المعارضة التي شاركت وروسيا كدولة من الدول المشاركة على الرغم من الجهود والمسااعي التركية."

ويوضح أن أولى اهتماماتهم في ذلك المؤتمر هو استمرار تفاهات الدول المشاركة بخصوص وقف إطلاق النار، وضمان سلامة المدنيين في شمال غرب سورية، وتطلع إلى انتقالهم باتجاه تشييتها باتفاق شامل ودائم لوقف إطلاق النار، كما وضع آليات صارمة للرقابة على تنفيذه، ومن ثم وضع آليات تكفل العودة الطوعية والأمنة والكرامة للنازحين واللاجئين إلى مناطق سكنهم الأصلية، مع ضمان أمنهم وسلامتهم المستدامة وتأمين المستلزمات الأساسية لحياة كريمة، وهذا يستوجب دوراً أكبر للمؤسسات والهيئات الإغاثية والإنسانية الدولية ولاسيما تلك التابعة للأمم المتحدة، وهذه العودة يجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥.





روسيا تبدي استعدادها للتعاون مع المعارضة لترسيخ الهدوء في إدلب

أبدت روسيا استعدادها للتعاون مع المعارضة لترسيخ الهدوء في إدلب بعد اجتماع آستانة. وقال المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية (ألكسندر لافرتيف): إن بلاده أبدت استعدادًا لاستقبال المعارضة والعمل معها في أي مكان من العالم. وأضاف أن الدول الضامنة لمسار آستانة مستعدة لدعم جهود (بيدرسون) بالدفع باللجنة الدستورية. ونوه المبعوث الروسي إلى أن موسكو لديها جاهزية لترسيخ الهدوء في إدلب، وهو يعتمد على المعارضة المعتدلة. وأردف أن المعارضة المعتدلة قوة كبيرة، ولديها قدرات على دفع المكونات الإرهابية خارج إدلب.



بشرى سارة.. الكهرباء التركية ستدخل إدلب في هذا التوقيت

كشفت مصادر إعلامية عن قرب دخول الكهرباء إلى محافظة إدلب في الشمال السوري المحرر. ونشر الإعلامي الدكتور (أحمد موفق زيدان) عبر فيسبوك مجموعة من الصور مُعلقًا عليها: إنها استعدادات كاملة لاستقبال الكهرباء من تركيا للشمال المحرر في إدلب. وأعلن (زيدان) أنه تمّ بناء محطة الاستقبال من الصفر، وتوقع أن تبدأ باستجرار الكهرباء في مايو/ أيار القادم. وتوقع أيضًا أن يشهد المحرر ثورة تعليمية وصناعية وزراعية وصحية. وتحدث (زيدان) عمّا أسماه بوادر استقرار تنعكس على أجواء الاستثمار لتظهر حقيقة سورية الحرة وسورية المحتلة.



تفوز بقلادة الأمير محمد بن فهد العالمية للأعمال التطوعية عن مجال التسويق والإعلام الاجتماعي

منصة بيفول



BEVOL

(بيفول) السورية تحصد جائزة ذهبية في الأعمال التطوعية

حازت منصة (بيفول) السورية الاجتماعية العالمية على القلادة الذهبية لجائزة مؤسسة الأمير محمد بن فهد العالمية للأعمال التطوعية. ودخلت بيفول المنافسة في نسختها الثالثة هذا العام بمشاركة ٣٥٤ مشروعًا بستة مجالات مختلفة من ٤١ دولة عربية وعالمية. وحصدت بيفول القلادة الذهبية لجائزة الأمير محمد بن فهد هذا العام في مجال التسويق والإعلام الاجتماعي. وبحسب ما نشرت منصة بيفول على صفحتها فإن الجائزة تأتي ثمرةً للجهود الكبيرة المبذولة من الفريق والقائمين عليها لتقديم أعمال إبداعية ومبتكرة في إطار خدمة العمل التطوعي والمجتمعي على مستوى العالم



جامعة الشام

تجيب عن أهم الأسئلة حول الاتفاق مع ماردين

■ عبد الملك قرة محمد ■

تمكنت جامعة (الشام العالمية) من توقيع اتفاق تعاوني مع جامعة ماردين أرتكلو التركية بمساعٍ وجهود كبيرة من وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة.

وقالت وزيرة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة الدكتورة (هدى العبسي): "إن الاتفاق يأتي ضمن جهود الوزارة في دعم التعليم العالي في المناطق المحررة، وهو اتفاق مشابه إلى حد كبير للاتفاق الموقع بين جامعة حلب وماردين سابقاً.

بدورها التقت صحيفة حبر الأستاذ الدكتور (ميسر الحسن) نائب رئيس جامعة الشام؛ للحديث عن تفاصيل الاتفاق والإجابة عن أهم الأسئلة التي طرحها الطلاب.

الاتفاقية مع جامعة ماردين تضمنت بنوداً عدة برأيكم ما أهم البنود بالنسبة إلى الطالب في جامعة الشام؟

"في الواقع كان طلاب الجامعة هم المستهدفون الأساسيون من توقيع الاتفاقية التي تضمنت بنوداً إيجابية لهم بشكل خاص، منها:

- قبول حاملي الإجازة من خريجي جامعة الشام في برامج الماجستير والدكتوراه المفتوحة في جامعة ماردين أرتوكلو، وفق الاختصاصات والشروط المطلوبة للبرامج المذكورة.

- قبول استكمال طلاب جامعة الشام لدراساتهم الجامعية في جامعة ماردين أرتوكلو بعد استيفاء الشروط المعلَن عنها من قبل الجامعة.

- إقامة دورات تدريبية عبر الإنترنت لطلاب جامعة الشام بمختلف التخصصات لتعزيز مستواهم العلمي.

- تنظيم برامج تعارف بين طلاب الجامعتين بعد انحسار الوباء الحالي.

- تفعيل برنامج التبادل الطلابي بين الجامعتين عبر قبول عدد من الطلاب الناجحين في جامعة الشام بصفة طلاب ضيوف في جامعة ماردين.

- افتتاح مراكز لتعليم اللغة التركية "TOMER" تابعة لجامعة ماردين في مقرات جامعة الشام بهدف تهيئة الطلاب للالتحاق بالجامعات.

- إشراف جامعة ماردين على امتحانات القبول الجامعي للطلاب الأجانب (YOS) وامتحانات اللغة التركية (TOMER) في جامعة الشام.

لا بدّ من التنويه أيضاً إلى أن جامعة ماردين تضم بعض التخصصات التي تُدرّس باللغة العربية كما في

(كلية العلوم الإسلامية، وقسم العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والإدارة)، وهذا يسهل دراسة طلابنا فيها بطبيعة الحال.

عبر صفحتكم في فيسبوك ذكرتم أن مازدين تقبل طلاب جامعة الشام في برامج الماجستير والدكتوراه وحتى الإجازة لكن وفق شروط ما هي؟

”المقصود بالشروط هنا هي الشروط المعممة من هيئة التعليم العالي التركية (YOK) على الجامعات، التي يُعلن عنها لقبول الطلاب الأجانب على المواقع الرسمية للجامعات ومنها جامعة مازدين.“

كيف ستعكس هذه الاتفاقية على جامعة الشام من الناحية العلمية ومن ناحية الاعتراف؟

”في الواقع لقد قطعنا ثمار هذه الاتفاقية مسبقًا، فقد بدأنا التواصل مع جامعة مازدين منذ عامين تقريبًا، وقمنا بزيارتها وتشكيل لجان فنية مشتركة عملت لأشهر على مواءمة الخطط الدراسية وحساب الرصيد الأكاديمي للمقررات، ثم تولّت جامعة مازدين مشكورة التواصل مع هيئة التعليم العالي التركي (يوك) الذي طلب إجراء عدة تعديلات على ملفات الجامعة قبل قبولها لتكون محققة للمعايير المعتمدة في الجامعات التركية والأوروبية.

لقد كان لهذه الخطوة أثر واضح في الارتقاء بالمستوى العلمي للجامعة، وتوضيح رؤيتها الأكاديمية التي تسعى لرفع جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.

بالنسبة إلى الاعتراف بجامعة الشام وبكل جامعات الشمال المحرر، بات معلومًا أنه مرتبط بالوضع السياسي للمناطق المحررة، وليس بجودة العملية التعليمية فقط، لذا كان توجهنا لزيادة القوة العلمية للجامعة من أجل تحقيق اعتمادية شهادتها، وقد حققنا إنجازًا جيدًا هذا العام عبر قبول ثلث خريجينا تقريبًا في الجامعات التركية.

هل هناك أي اتفاقات أخرى تسعون إليها؟ وما هي أهدافكم الرئيسية من هذه الاتفاقيات؟

نعم، ما زلنا على تواصل مع جامعة (سقاريا) ونحاول تفعيل بعض البنود التي اتفقنا عليها خلال زيارتنا لها في كانون الأول عام 2019 وخاصة في مجال رعايتها لبرنامج ماجستير أو أكثر في التخصصات الهندسية، وإجراء أبحاث مشتركة في مجال مواد البناء ونظم الميكاترونك.

كما أننا نتواصل مع أكثر من جامعة حاليًا لا نريد الإفصاح عنها قبل أن نحقق بعض النتائج الملموسة التي تفتح آفاقًا جديدة أمام طلابنا.

لا شك أن اتفاقيات الشراكة واتفاقيات التعاون العلمي تعزز حضور الجامعة وتقوي رصيدها العلمي والأكاديمي وتأتي مع الأيام بالاعتراف (كأمر واقع) يتجاوز العقبات السياسية والإشكالات القانونية.

كنتم قد وقّعتم اتفاقية مع جامعة إدلب ما أهم بنودها؟ وما أهميتها بالنسبة إلى الجامعة والطلاب؟

”نعم، وقّعنا اتفاقية تعاون علمي مع جامعة إدلب أكبر جامعات المحرر، وتركزت على التعاون في مجال تطوير المناهج والإشراف المشترك على رسائل الماجستير والدكتوراه ولجان الحكم وتطوير المخابر واستثمارها المشترك.

تساهم هذه الاتفاقية في تسهيل انتقال الطلاب بين الجامعتين، وسد النقص في الكوادر التعليمية بمختلف التخصصات، والاستفادة من البنية التحتية لكلا الجامعتين لمصلحة العمليتين التعليمية والبحثية.“

جامعة الشام تضم عددًا كبيرًا من الطلاب، كم يبلغ هذا العدد في المرحلة الجامعية والماجستير؟ وما الذي تتميز به عن غيرها من جامعات الداخل حتى قصدها هذا العدد؟

”لدينا حاليًا في الحرم الرئيس للجامعة ما يقارب 1400 طالب، 1200 منهم في مرحلة الإجازة، وتقريبًا 200 في مرحلة الماجستير. كما أن هناك ما يقارب 600 طالب في كلية العلوم الصحية بعقوبات وأطمة، أي العدد الإجمالي للطلاب هو 2000 طالب تقريبًا.

يتميز الكادر التعليمي والإداري في جامعة الشام بحبه للجامعة، وبسعيه الدؤوب لتطويرها وخدمة الطلاب فيها ضمن الإمكانيات المتاحة طبعًا، وهذا انعكس جودةً في الأداء وسمعةً علمية مرموقة وعلاقة طيبة مع المجتمع، ما شجع الطلاب على الدراسة فيها.

- دراسة: العالم خسر 20 مليون سنة من الأعمار بسبب كورونا

قالت دراسة حديثة: إن العالم قد فقد من الأعمار أكثر من 20 مليون سنة بسبب جائحة كورونا في 81 دولة حول العالم شملتها الدراسة.

وسنوات العمر المفقودة هي الفرق بين عمر الفرد في هذه الدول عند الوفاة، ومتوسط العمر المتوقع، بحسب ما نشرت "Scien-tific Reports".

وكانت خسائر الرجال أسوأ بكثير من النساء بالنسبة إلى الحيوانات المفقودة بنسبة 44%.

وعلى صعيد الدول، في المملكة المتحدة، وجدت الدراسة أن 833874 عامًا من العمر قد فُقد بسبب الوباء، وفي إسبانيا فُقد 572567 عامًا من العمر.



- رغم الانتقادات.. واتساب يمضي بتحديث سياسة الخصوصية

أكد تطبيق "واتساب" التابع لشركة "فيسبوك" عزمه على المضي في تحديث مثير للجدل لسياسة الخصوصية.

وفي تدوينة عبر موقعه الإلكتروني، أوضحت إدارة التطبيق أنها ستتيح للمستخدمين قراءة التحديثات "على مهل" وستعرض إشعارات تقدّم معلومات إضافية.

وعدّ التطبيق أن تحديثاته المقترحة واجهت موجة كبيرة من "المعلومات المضلّة".

وكان تطبيق التراسل قد أبلغ المستخدمين في كانون الثاني/يناير أنه يجهز سياسة جديدة للخصوصية، قد يتبادل بموجبها بيانات المستخدمين مع فيسبوك والشركات التابعة لها.

وقال واتساب في أحدث تدوينة: إنه سيبدأ في تذكير المستخدمين بمراجعة التحديثات والموافقة عليها لمواصلة استخدام المنصة.

وأضاف: "أرفقنا المزيد من المعلومات لمحاولة معالجة المخاوف التي نسمعها".



- دريد لحام: «الثورة دمّرت سورية وأُعيد التطبيع مع إسرائيل»

خرج الممثل السوري دريد لحام بتصريحات جديدة ضدّ الثورة السورية.

وقال لحام في لقاء مع قناة CNN عربيّة: إن الثورة السوريّة ساهمت بخراب وتدمير سورية، متهمًا دولاً خارجيّة بتمويل حاملي الأسلحة لتخريب البلاد، على حدّ وصفه.

وأضاف أن الاحتجاجات التي اندلعت في البلاد ساهمت بتخريب نصف مدن سورية وتهجير شعبها، وبالتالي فإن ما حصل ليس ثورة، إنما صراع على الحكم، أو طمع في الوصول إلى السلطة.

وزعم (لحام) أن الثورة الحقيقيّة تكون عبر رفع الأصوات لا البنادق والقنابل.

وقال: إن التطبيع مع إسرائيل قادم، ولستُ ضده، لكن على أساس المبادرة العربية التي تمّ طرحها في قمة بيروت سنة 2002.



بعد الجولة الخامسة من اللجنة الدستورية

■ أ.فراس مصري ■

تتنوع ردود الفعل بعد الجولة الخامسة من اللجنة الدستورية ما بين مطالب بإيقاف ما أسماه (عملية عبثية)، وما بين منتقد لهذا الطرف أو ذاك، وما بين مؤيد لاستمرار العملية، وما بين حليم حائر. وجدت مناسباً أن أبدي بعض التعليقات، لا سيما أنني أدعى أحياناً لفعاليات وندوات تتحدث بهذا الشأن:

1. لقد كانت فكرة المجتمع الدولي في عهد المبعوث الدولي الراحل (كوفي عنان) بإصدار بيان جنيف الذي ينص على "إقامة هيئة حكم انتقالية باستطاعتها أن تُهيئ بيئة محايدة تتحرك في ظلها العملية الانتقالية، وأن تمارس هيئة الحكم الانتقالية كامل السلطات التنفيذية، ويمكن أن تضم أعضاء من الحكومة الحالية والمعارضة ومن المجموعات الأخرى، ويجب أن تُشكّل على أساس الموافقة المتبادلة" فكرةً منطقيةً وموضوعيةً في ظروف ذلك الزمان، حيث كانت الشراكة بين المعارضة والنظام وقضية الموافقة المتبادلة قابلة للتطبيق بتسهيل وتيسير من وسطاء دوليين.

2. 21 آب 2013 كان علامة فارقة في مسار الأحداث في سورية، حيث استخدم نظام الأسد الأسلحة الكيماوية في ريف دمشق، هذا الفعل الذي كان من الخطأ الفادح تمريره بمجرد قرار يؤكد بيان جنيف وتشكيل هيئة الحكم الانتقالية، بل كان الموقف السليم المتماهي مع القانون الدولي ومنظومة حقوق الإنسان، ومن باب الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين هو إصدار قرار ينزع الشرعية الدولية عن النظام السوري ويطرده من كافة مؤسسات الأمم المتحدة، ويشدد عليه العقوبات إلى أن يرحل عن السلطة، لكن الجميع يعلم أن الآلية الظالمة لاتخاذ القرار في مجلس الأمن الدولي (الفيتو) ستمنع أي قرار في مصلحة شعوب العالم؛ لأنه حتمًا سيقضي ضرب مصلحة إحدى الدول الأعضاء فيه المتنازعة والمتمرسمة بمعسكرات متباينة.

3. لقد قضى القرار 2118 لعام 2013 على آمال السوريين بالاقتصاص العادل من مجرمي الحرب الذين استخدموا الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين، حيث ركّز على نزع الأسلحة الكيماوية واستمرار العمل ببيان جنيف من حيث الموافقة المتبادلة التي تحدد تشكيلة هيئة الحكم الانتقالي المزمعة.

4. تعدُّ آلية تشكيل هيئة الحكم الانتقالي بالموافقة المتبادلة آليةً معطلة مستحيلة التطبيق، فهل سيتنازل بشار الأسد وزمرته المجرمة عن مواقعهم في عملية الموافقة المتبادلة أم سيقبل الشعب المكلوم والمقتول والمرمي في السجون باستمرار الأسد وزمرته في عملية الموافقة المتبادلة؟!

5. صدر القرار 2254 لعام 2015 ليتلاعب بين تأكيد بيان جنيف والقرار 2118، وذكر هيئة الحكم الانتقالي في مقدمته، وبين عبارات مبهمة تتحدث عن حكم ذي مصداقية غير طائفي (دون بيان أي آليات لتحقيقه) ودستور وانتخابات.

6. وزاد الطين بلة ما ذهب إليه المبعوث الخاص ستيفان ديمستورا، وهو لا يخترع المبادرات من عقله بل تكون ثمار تحاور وتشاور مع الدول ذات الصلة والدول الخمسة الكبرى لاسيما أمريكا وروسيا، إلى قضية السلال الأربعة مفصلاً في آليات عمل سلة الدستور والانتخابات، وغير متطرق لسلة الحكم حتى انتهاء ولايته أواخر 2018.

7. أنتجت آلية السلال الأربعة، وبالدفع من مسار آستانة، اللجنة الدستورية المكلفة بصياغة دستور جديد للبلاد.

8. لعلّ انتهاج التفكير بتجميد ما يتعلق بسلة الحكم وتفعيل سلة الدستور كان من قبيل تخلي الدول ضمنيًا عن فكرة هيئة الحكم الانتقالي أو معرفتها باستحالة تنفيذها؛ بسبب الموافقة المتبادلة التي لن تحصل، وبالتالي اللجوء لتفعيل حوار بين السوريين معارضة ونظام ومجتمع مدني من خلال اللجنة الدستورية لعلها تكسر جمودًا سببه الدول ذاتها، ودلالات ذلك كل ما صدر ويصدر عن الدول المختلفة منذ صدور القرار 2254 من مواقف وتصريحات بخصوص سورية (دول مجلس الأمن، ومجموعة الخمسة+2، ومجموعة آستانة)، فالكمل يتحدث عن دستور وانتخابات في بيئة أمنة ومحيدة.

9. بناءً على ذلك وضعت المعارضة السورية في موقف لا تحسد عليه، فشل الانتصار العسكري الكامل، والحشر في الزاوية في مسار الحل السياسي والمفاوضات، فلم يكن من بد إلا الانخراط فيما تفرضه الأمم المتحدة والحلفاء (وجميعهم دفعوا باتجاه اللجنة الدستورية).

ماذا بعد الجولة الخامسة؟

1. من الواضح أن اللجنة الدستورية بصيغتها البنيوية ومبادئها التوجيهية ومدونة سلوكها قد وُلدت لمهمة أخرى غير كتابة الدستور السوري، فيما لتحريك المياه الراكدة وإشعار السوريين أن الأمم المتحدة فاعلة في ملفهم، أو لإيجاد منصة يتحدث السوريون مع بعضهم من خلالها، أو للحفاظ على خفض التصعيد بمقايضة مع روسيا (عملية سياسية مختزلة بملهاة الدستور مقابل خفض تصعيد).

2. من خلال الجولات الخمسة السابقة تبين أن النظام لا يمكن أن تكسر مواقفه إلا بكسر مواقف حلفائه (الروس والإيرانيين).

3. إصرار مجموعة آستانة وبينها أهم حليف للمعارضة السورية على استكمال عمل اللجنة الدستورية بأي ثمن يجب أن يؤخذ بعين الحسبان، ويشكل عاملاً من العوامل الاضطرارية للنظام والمعارضة بالاستمرار في جولات اللجنة الدستورية، فمجموعة آستانة هي اللاعب الأول والمباشر على الأرض، وكل يبحث عن أمنه ومصالحه.

فتركيا صاحبة الحدود الأطول مع سورية تبحث عن أمنها القومي، وبالتالي يفيدها الهدوء على الجبهات التي باتت فقط على حدودها.

وإيران غارقة في المستنقع ومصرّة على تصدير مشروعها والحفاظ على حارسها الأمين في قصر الأمويين وتقتضي مرحلة التضييق عليهم بالعقوبات أقل قدر من الاستنزاف الذي يحققه لهم خفض التصعيد. أما روسيا فدافع الضريبة الأكبر والطامح للغنيمة الأوسع سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا في سورية أيضًا يهملها خفض التصعيد في هذه المرحلة، وإلهاء السوريين بمسار اللجنة الدستورية لينهي مساوماته الدولية فيما يتعلق بغنيمته المذكورة.

4. ما تقدم يشير بقوة إلى بقاء الوضع على ما هو عليه في كل الجبهات السياسية والعسكرية، ودافع الثمن الوحيد هو الشعب السوري سواء القابع تحت ظلم النظام أو المشتّت في النزوح والتهجير، ولا بدّ من خلق حالة سورية تسعى لاستثمار أي مورد متاح للبقاء في المشهد الدولي، ومن ذلك إمكانية تمكين إدارة قوية في الشمال السوري، وانتقال المعارضة الرسمية إلى مربع أخضر داخل سورية منتظم العلاقة مع الحالة العسكرية لتشكيل توازن رعب وردع مع النظام، كما تهدف لإعادة صياغة العلاقة مع المجتمع الدولي والانتقال من حالة المتفاعل إلى حالة الفاعل والمبادر.

5. أيضًا لا بد من الاستمرار بالعمل مع المنظومة الدولية في المفاوضات بما فيها اللجنة الدستورية، إذ لا فائدة من التفرج من خارج ساحات الملاعب، بل من الضروري الوجود في خطوط الهجوم أو الدفاع بأسوأ الأحوال.





المنتخب السوري يحتل مرتبة جديدة في تصنيف فيفا

احتل المنتخب السوري لكرة القدم مرتبة جديدة في تصنيف المنتخبات الجديد الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، يوم الخميس الماضي، حيث حلّ في المركز 76 عالميًا، والعاشر آسيويًا. وكان المنتخب السوري (منتخب النظام) قد تصدر مجموعته في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 ونهائيات كأس آسيا 2023.

وعالميًا، واصل المنتخب البلجيكي صدارته للتصنيف العالمي لمنتخبات اللعبة في النسخة الجديدة. وعربيًا تصدر المنتخب تونس قائمة المنتخبات العربية، وشغل المركز الـ 26 على سلم ترتيب المنتخبات العالمية.

وجاء ترتيب المنتخبات العالمية العشرة الأولى في التصنيف الجديد على النحو التالي: 1-بلجيكا، 2-فرنسا، 3-البرازيل، 4-إنجلترا، 5-البرتغال، 6-إسبانيا، 7-الأرجنتين، 8-أوروغواي، 9-المكسيك، 10-إيطاليا.

نجم إنجليزي: «محمد صلاح سيكون ضمن الأفضل بتاريخ البريمير ليغ»



قال مدافع فريق مانشستر يونايتد ومنتخب إنجلترا السابق (ريو فرديناند): إن النجم المصري محمد صلاح، مهاجم ليفربول، سيكون أحد أفضل اللاعبين الهادفين في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وأعجب النجم الإنجليزي السابق، بتألق محمد صلاح مع ليفربول خلال مبارياته أمام مضيفه لايبزيغ الألماني (2-0)، في ذهاب دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا "التشامبيونز ليغ"، بعدما سجل الهدف الأول "للريدز".

وقال ريو فرديناند، المحلل الرياضي حاليًا في قنوات "بي.تي" الرياضية: "محمد صلاح قدم أداء رائعًا جدًا أمام لايبزيغ، وسجل هدفًا جميلًا، ليؤكد من جديد أنه لاعب لديه إمكانيات فنية عالية".



تأجيل مباريات تصفيات كأس العالم 2022 في آسيا بسبب كورونا

تأجلت مباريات تصفيات كأس العالم 2022 بسبب قيود السفر المفروضة في الكثير من الدول في ظل استمرار تفشي فيروس كورونا المستجد.

وقال الاتحاد الآسيوي يوم أمس الجمعة: إن أربع مباريات ستقام في مواعيدها وأماكنها المحددة دون تغيير في 25 و30 آذار/ مارس المقبل، بينما ستقام بقية المباريات بصورة مجمعة في مكان واحد ما بين 31 مايو/ أيار و15 يونيو/ حزيران.

وكان من المقرر أن تبدأ مباريات هذه المرحلة التي تشمل 40 دولة في القارة عبر ثماني مجموعات في آذار/ مارس المقبل بعد تأجيلها من العام الماضي بسبب جائحة كوفيد-19.

وأضاف الاتحاد في بيان: "لا يزال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يضع صحة وسلامة اللاعبين والفرق على رأس الأولويات، وسيتعاون مع الاتحادات الوطنية في القارة من أجل مراقبة الوضع في المنطقة عن كثب".



ظاهرة الكلاب الشاردة تثير الرعب في إدلب ولا حلول!

علاء المصري

يعاني سكان مدينة إدلب من ظاهرة الكلاب الشاردة التي تسرق نومهم وتقيّد تحركاتها ليلاً في شوارع المدينة المكتظة بالسكان.

وقد وصلت شكوى لصحيفة (حبر) من أحد سكان حي (الضبيط) بالقرب من جامع (شعيب) قائلاً فيها: "أمنع أطفالي ونفسي من الخروج للشارع بعد صلاة العشاء حتى شروق الشمس، فهناك عشرات الكلاب الضالة تنتشر ليلاً حتى الصباح بحثاً عن الطعام في حاويات القمامة، وهذه الكلاب تسبب الفزع لمطاردتها من يمرّ بقربها حتى لو كان الشخص على الدراجة النارية."

المهندسة (فاطمة) من سكان حي (الثورة) عانت من اقتحام أحد الكلاب الشاردة للمبنى الذي تقطن فيه، تقول: "إنها مشكلة حقيقية أن تتجول الكلاب بوضوح النهار في مناطق وأحياء سكنية تعجّ بالبشر، ليس ذلك فحسب، بل أصبحت تقتحم أيضاً المباني في الحي، فقد دخل كلب شارد إلى المبنى الذي أعيش فيه، وعلى ما يبدو أنه قد جرح بألواح الزجاج في المبنى فأصبح غير قادر على الحراك، حاول رجال الحي إخراجه بشتى الطرق لكن دون جدوى، حتى رماه أحد الشباب بالرصاص ثم انتشله بعيداً، وقد أثارت الحادثة خوف الأطفال، فضلاً عن موضوع النجاسة الذي تسببه الكلاب."

وعن سبب الظاهرة تقول السيدة (فاطمة): "يوجد تقصير من الجهات المعنية بضبط أمور المدينة، فالكلاب كثرت خلال السنوات السابقة، وعلى المعنيين منع تجول الكلاب الشاردة في النهار على الأقل كي يعرف الناس تسيير أعمالهم بهدوء وطمأنينة، فضلاً عن مكافحتهم بالليل لئلا يرتاح بنومنا."

لذا يجب معالجة المشكلة بأسرع وقت، فالأمر لا يقتصر على الرعب فقط، ففي وقتنا الحالي قد نجد الجثث البشرية ملقاة هنا أو هناك، وإذا أكل الكلب من جثة فإنه يستشرس، وهذا يشكل خطراً كبيراً. وتضيف السيدة (فاطمة) أن "الظاهرة منتشرة أيضاً بكثرة في (معرة مصرين)، وقد رأيت حادثة لإطلاقهم النار على كلب شارد، لكنه أصيب ولم يمت، فكانت النتيجة هي ركضه ودماءه تقطر منه، وفي إسلامنا: إذا قتلتم فأحسنوا القتلى."

مجلس مدينة إدلب يوضح

صحيفة حبر تواصلت مع عضو مجلس المدينة الدكتور (فراس علوش) لسؤاله عن رأيه في هذه الظاهرة، والتدابير الممكنة لعلاجها، فكان رد الدكتور: "إن هذه الظاهرة أخذت ضجة واسعة، فكانت فكرة الحل الأولى هي قتل الكلاب الشاردة أو إعطاؤهم مضاداً وتربيتهم كما حدث في منطقة (سلقين)، وقد حاولنا أن نتواصل مع عدد من المنظمات بشأن الفكرة لكن لا أحد منها تبناها."

يضيف: "بعد أن نظرنا في الموضوع، فإن فكرة إطلاق النار على الكلاب وقتلها قد تسبب مشاكل كإصابة السيارات أو البشر. فتراجعنا عنها، كذلك فكرة تسميم القمامة تراجعنا عنها خوفاً من إيذاء البشر، أو حتى تسمم القطط والحيوانات الأخرى."

ويختم قائلاً: "المشكلة مازال قائمة حتى اللحظة، ولم نجد لها حلاً مناسباً، والكلاب الشاردة تتجول في شوارع المدينة وتشكل ذعراً للأطفال وخطراً على سكان المدينة دون إجراءات تحدّ من هذه الظاهرة. فهل من مُجيب ينهي تلك الظاهرة التي تؤرق مدينة إدلب يوماً بعد يوم؟!"

المدنيون في الرقة

تحت رحمة الأنقاض

قاسم درويش

توالت الرايات التي رُفعت على سارية ساحة المحافظة وسط مدينة الرقة، من النظام إلى فصائل المعارضة إلى داعش، وآخرها أصحاب الراية الصفراء التي تمثل قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

وتعرضت الرقة لتدمير ممنهج من طيران التحالف، حتى أن بعض الأهالي يشيرون إلى أن تلك العملية كانت ثأرية من قبل أكراد (قسد)، فكانوا يعطون إحداثيات وهمية لطيران التحالف انتقامًا لعين العرب (كوباني).

وألحقت العمليات العسكرية بين (قسد) ومسلحي تنظيم (داعش)، والضربات الجوية لطائرات التحالف في الرقة عام 2017، أضرارًا بالغة بالبنى التحتية من مستشفيات ومدارس، وشبكات المياه والصرف الصحي، وتدمير الأبنية السكنية بشكل شبه كامل.

وبحسب تقرير لمنظمة العفو الدولية، فإن طيران التحالف الدولي دَمَّر أكثر من 11 ألف مبنى سكنيًا في الرقة، وتشير إحصائيات إلى أن نسبة الدمار الكلي في الرقة تصل إلى ما يقارب 95 بالمئة.

وسبق في نيسان 2017، تأسيس بلدية الرقة المعروفة باسم «بلدية الشعب» التابعة لمجلس الرقة المدني في «عين عيسى» التابع بدوره «لإدارة الذاتية الكردية».

ويعدُّ فريق الاستجابة الأولية الموجود في مدينة الرقة من أهم المؤسسات الموجودة التابعة لمجلس الرقة المدني الذي تمَّ تأسيسه في 9 / 1 / 2018 م.

ومن المفترض أن تعمل هاتين المؤسستين على إزالة الركام في المدينة، إلا أنه وبعد ما يقارب الأربع سنوات على سيطرة «قسد» على الرقة، لا يزال هناك الكثير من الركام الذي يغلق الشوارع، والكثير من الجدران والأعمدة الآيلة للسقوط والمطلة على الشوارع التي تهدد حياة المدنيين.

حيث يشتكي أهالي الرقة، وبحسب ما نقلت إذاعة «شو في ما في» المحلية، من الركام العشوائي في المدينة وطالبوا الجهات المعنية (مجلس الرقة المدني، بلدية الشعب في الرقة)، بالعمل الجاد على إزالتها لفتح الطرقات الفرعية أمام المارة، وتخفيف الأزمة المرورية التي تخنق شوارع المدينة.

استجداء الدعم

وبحسب مصدر في فريق الاستجابة الأولية فإنهم بالعام 2019 و2020 عملوا على إزالة الكتل الإسمنتية في أكثر من 500 موقع في المدينة، وكذلك إزالة الكتل الإسمنتية الآيلة للسقوط التي تهدد المارة والبيوت العربية المجاورة لتلك الأبنية المهدامة.

ولكن وبحسب ما ذكر المصدر فإنه «بسبب توقف الدعم المالي، وقلة الكوادر العاملة والآليات، أوقفوا العمل على إزالة تلك الكتل»، على الرغم من الدعم المادي الكبير الذي تحظى به «الإدارة الذاتية» من التحالف واستحواذها على عائدات النفط.

وفي الوقت عينه يركز «المجلس المدني» عمله في الوقت الحالي على مشاريع لا تلبي حاجة الأهالي، منها تنظيف الحدائق العامة وتشجيرها، بمبالغ هائلة فيما يفتقر آلاف المدنيين لأبسط الخدمات من كهرباء وماء».

وتلاحق تهم الفساد والمحسوبية الكثير من موظفي «الإدارة الذاتية»، رغم محاولات (الإصلاح) التي أعلنت عنها بتشكيل هيئة للرقابة العامة، وظهر الاستياء الشعبي بشكل واضح بين الأهالي الذين طالبوا الإدارة بضرورة حل مشاكل الفساد.

رُخص عشوائية

تشهد مدينة الرقة حركة عمرانية بجهود أنائها، على الرغم من تشكيل لجنة لإعادة الإعمار تتبع لمجلس الرقة المدني، إلا أنها سرعان ما أغلقت بسبب غياب الدعم الدولي.

وتقوم بلدية الشعب في الرقة بتسهيل منح الرخص لكن دون دراسة للسلامة العامة وسلامة العاملين وإشغال الطرقات، وإلزام متعهدي البناء بذلك.

يقول مصدر في البلدية رفض الإفصاح عن اسمه: «ليس لدينا الكادر الكافي لمتابعة أعمال البناء، وليس لدينا القدرة على ردع المخالفين».

وكذلك تنتشر حفر الأساسات في الشوارع التي تشهد كثافة مرورية، ويبلغ عمق تلك الحُفر من مترين إلى ثلاثة دون حماية، وأكبرها موجود في شارع (تل أبيض) والحفرة المعروفة بـ (جورة الجميلي)، وكذلك حفرة (نقابة المحاربين القدامى) في منطقة (الفردوس).

ويؤكد المصدر ذاته في بلدية الشعب في الرقة أن «تلك الحفر تسبب الكثير من الحوادث، ونحن البلدية ألزمنا أصحاب تلك المقاسم بوضع أشرطة تحذيرية وحماية لها».

وقال مصدر بقسم الإسعاف للمستشفى الوطني بالرقة: «هناك أكثر من عشر حالات إصابة تردنا أسبوعياً للمستشفى نتيجة أعمال الهدم العشوائي والبناء».

وتنتشر في الرقة ظاهرة استخراج الحديد من الأبنية المدمّرة، حيث تختص لجنة المالية التابعة لمجلس الرقة المدني في هذه العملية دون رخصة أو العودة للبلدية.

وكان آخرها انهيار مستشفى الأطفال في الرقة على عمال الهدم، حيث أدى لإصابة اثنين منهم، وبلغاً الكثير من الشباب للعمل في هذه المهنة التي أصبحت رائجة في الرقة بأجور بخسة، في ظل انعدام فرص العمل والوضع الاقتصادي الحرج.

حيث تمثل لجنة المالية الواجبة الرسمية لشركة الإنشاء والتعمير التابعة لوحدات حماية الشعب الكردية، فيما تعود أرباح الحديد المستخرج من الأبنية المدمّرة لقيادات في (قسد)، ويبلغ سعر طن الحديد في الرقة ما يقارب 300 دولار أمريكي.





نقابة المعلمين..

منظمة مستقلة تسعى

لدعم التعليم في المحرر

أعلن معلمون في الشمال السوري عن تشكيل نقابة مستقلة تسعى لدعم التعليم والمعلمين مادياً ومعنوياً واجتماعياً وثقافياً.

والنقابة هي (منظمة مجتمع مدني)، وهي شخصية اعتبارية مستقلة إدارياً ومالياً ومقرها دمشق، وحالياً إدلب، بحسب ما ذكره القائمون عليها.

وتسعى النقابة إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها الإسهام في تكوين مشروع تربوي وطني، والارتقاء برسالة المعلم والعمل التربوي، ورفع مستوى التربية والتعليم، والسعي لرعاية وحماية مصالح المعلمين المادية والاجتماعية، وتأمين الحياة الكريمة لهم ولعائلاتهم.

كما ستعمل النقابة على رفع المستوى المهني والمعرفي للمعلم، وتشجيع إبداعه، ودعم المبادرات والكفاءات بين المعلمين.

وبدأت النقابة بإجراء انتخابات ستشمل جميع المناطق المحررة (فرع إدلب، وحماة، واللاذقية، وحلب).

يقول الأستاذ (خالد الخالد) عضو الهيئة التأسيسية لنقابة المعلمين السوريين: "إن تشكيل النقابة جاء لتمثيل المعلم بشكل أفضل وللتخلص من حالة الانقسام، حيث كانت هناك نقابتان قبل الاجتماع والتوحد تحت اسم نقابة المعلمين السوريين".

وتعليقاً على الإضراب الذي ينفذه عدد من المعلمين في الشمال السوري، قال الأستاذ (خالد): "إن النقابة تدعم أي تحرك يقوم به المعلم للحصول على حقوقه، ونحن ندعمه بشكل كامل إلا أننا لا نستطيع تبنيه أو نقوم بدور فاعل وحقيقي؛ كوننا ما نزال في طور التشكيل".

وتابع (الخالد) أن "الإضراب لو حدث بعد الانتخابات التي تجري حالياً فنحن سندعمه، والنقابة وجدت كي تدافع عن المعلم وتحصيل حقوقه".

وعن الانتخابات أشار (الخالد) إلى أنه "تم تشكيل لجان تحضيرية ولجنة انتخابات عليا تشرف على الانتخابات، وبدأت منذ بداية الأسبوع الماضي بمحافظة إدلب وباقي المحافظات، وسنتهي من المرحلة الأولى نهاية الأسبوع الحالي، ثم سنبدأ بانتخاب الشعب النقابية والأفرع والنقابة العامة".

ونوه إلى أن "النقابة جسم مستقل لا يرتبط بأي جهة سواء أكانت حكومة أم وزارة أم مديرية، لكننا نسعى بالتنسيق مع جميع هذه الجهات إلى تحسين الواقع التعليمي، لذلك نحن نكمل بعضنا البعض".

وشدد على أن كل معلم قائم على رأس عمله هو بحكم العضو في النقابة، ويحق له الترشح والانتخاب، وعدد المعلمين الذين يحق لهم ذلك أكثر من 25 ألف معلم موزعين على المناطق المحررة.

وختم (الخالد) أن النقابة تستمد قوتها من قاعدتها الشعبية ومنتسبيها، أي من المعلمين ومدى مشاركتهم في انتخاب هذا الجسم النقابي.

ويعاني القطاع التعليمي من تراجع كبير في ظل انقطاع الدعم، لا سيما مراحل التعليم المتقدمة (الحلقة الثانية والثانوي)، حيث يعمل خمسة آلاف معلم بشكل تطوعي دون تقاضي أي أجور منذ عامين تقريباً. مما دفع عدداً كبيراً من المعلمين إلى الإضراب عن عملهم والمطالبة بتأمين حقوقهم التي من أبسطها راتب يؤمن لهم حياة كريمة.

وكان مدير التربية والتعليم في إدلب الدكتور (بسام صهيوني) قال لحبر: "إن سبب تراجع العملية التعليمية هو سياسة المنظمات الكبيرة بتقنين الدعم في الحلقة الأولى، وقطعه عن التعليم الأساسي والثانوي".

وعن رأيه بالاحتجاجات الأخيرة للمعلمين قال: "احتجاجات المعلمين كانت نتيجة معاناتهم مع استمرار انقطاع الدعم عنهم، ومن حقهم إيصال صوتهم".

عدة طرق للربح من الإنترنت بتداول العملات الافتراضية

■ شمس الدين مطعون ■

يستخدم (عبادة) المقيم بريف إدلب هاتفه النقال للتسجيل بمنصات ومواقع متخصصة بتداول العملات الافتراضية كعملة (Nem - ether - ox - tether)، ويواظب على مراقبتها صعودًا وهبوطًا في سبيل تحصيل بعض المرباح.

يقول (عبادة): "استطعت الحصول على بعض المرباح، ولو أن رأس مالي كبير لكانت مرباحي أفضل".

(محمد حلاوة) خريج معهد حاسوب، أقام دورة لتداول العملات الافتراضية في إدلب، يقول لنا: "تداول العملات عمل سهل جدًا، ويحتاج فقط بعض التدريب، حيث نعتمد على منصات معروفة

للشراء والبيع في العملات الافتراضية، وهي منصات آمنة".

ويضيف (حلاوة) أن "التداول يحتاج رأس مال لا يقل عن 100 دولار أمريكي لتحصيل مرباح جيدة".

تتم عملية البيع والشراء عبر اتباع طرق تحليل العملات، لأن كل عملة تحتاج تحليلًا زمنيًا وكلاسيكيًا وفنيًا، يمكن من خلاله معرفة مؤشرها صعودًا أو هبوطًا.

أما فيما يخص المواقع الخاصة بالربح من خلال مشاهدة الإعلانات يوضح (حلاوة) أنها مضيعة للوقت، ولا تجني سوى القليل من المرباح مقابل الجهد الذي يُبذل، كما تكثر فيها البوستات وعمليات النصب. وتكثر أنواع العملات الافتراضية، بعضها أحيانًا دون أرصدة ومشاريع حقيقة على الأرض، لكن المختصين والمتابعين لسوق العملات يميزون الأفضل، التي يمكن أن تحقق أرباحًا، وهذه بعض الأمثلة عنها:

"xlm , ont , nen , uni , twt , tr , ltc"

طرق الربح من العملات الافتراضية عبر الإنترنت

من جهته يقول (عبد الرزاق خطاب) ناشط في مجال العملات عبر منصة (ساتوشييات) أن "مجالات الربح عبر الإنترنت كثيرة، حيث تمنح بعض مواقع العملات الرقمية رصيدًا من عملة افتراضية مقابل نشر مواضيع أو منشورات مهمة والتفاعل بشكل دائم لديها.

فمثلاً منتدى CryptoTalk يطلب من المشترك نشر منشورات حول مواضيع جديدة تخص العملات الرقمية بكل مجالاتها، أو التعليق على المنشورات السابقة داخل المنتدى، ويدفع 10 (تالك) وهي عملة خاصة بالمنتدى، على كل منشور أو تعليق يقوم به الشخص، ويدفع المنتدى 1000 (ساتوشي) وهي عملة افتراضية لها قيمة، عن كل منشور أو تعليق تقوم بكتابته، ويأخذ تقييمًا إيجابيًا من أحد الأعضاء بالمنتدى، ويتم تحويل الرصيد للمشارك عن طريق حسابه الشخصي الخاص على منصة YoBit.

كما يتشابه العمل على موقع OBEE، وموقع ReadCash عبر خدمات معينة يقدمها العضو المشترك ليحصل على كمية من العملة الافتراضية الخاصة بالموقع، وتمنح بعض المواقع عملة بيتكوين أيضًا، وهي ذات قيمة مرتفعة جدًا تجاوزت القطعة منها 40 ألف دولار أمريكي.

كما يمكن العمل بما يعرف بـ إيردروب (airdrop)، وهي مرحلة تقوم بها المشاريع الجديدة الخاصة بالعملات الرقمية بتوزيع جزء من عملاتها بشكل مجاني للمشاركين مقابل القيام ببعض المهام البسيطة. وبحسب منصة (ساتوشييات)، فإن العمل يبدأ عبر تسجيل جديد على موقع العملة وإضافة الاسم والإيميل وعنوان المحفظة.

ويقوم الشخص بمتابعة معرفات العملة على الفيسبوك أو تويتر، ومشاركة لمنشوراتها، أو الاشتراك بمجموعة التلغرام ليحصل على رصيد من عملة افتراضية جديدة قد يكون لها رصيد فيما بعد.

تطلب الكثير من المنصات الخاصة بالتداول إدخال الوثائق الرسمية للسماح باستخدام، وهو ما يشكل أحد العوائق التي تواجه العاملين في هذا المجال.

ويقول (خطاب): "المشكلة أن الكثير من المنصات ترفض الوثائق السورية، فنضطر للاستعانة بوسطاء مقابل نسبة من الأرباح".

ويمكن إنشاء محفظة عن طريق التسجيل بالإيميل.

وتعدّ محفظة Trust إحدى المحفظات الجيدة والأمنة

لتخزين العملات الافتراضية.





زراعة الفطر المحاري

بقريّة (الملند) في ريف جسر الشغور

قصبي أحمد

تتميز قرية (الملند) المتاخمة للحدود السورية التركية في ريف جسر الشغور غرب إدلب، بإطلالتها على جميع الجهات من دركوش شمالاً حتى الأقرع غرباً، وإلى جبال الساحل جنوباً، وتشتهر القرية بأشجارها المثمرة وصناعة القفات والسلال من أعواد الريحان قديماً.

وقد تفاقم وضع القرية من مقيمين ونازحين جرّاء عدم توفر فرص عمل تؤمن بعضاً من احتياجاتهم الغذائية وسط ارتفاع الأسعار الحاد واقتدار السكان للخدمات الضرورية.

ويحاول أهالي قرية (الملند) التغلب على واقعهم المرير عبر البحث عن وسائل تؤمن بعضاً من الاحتياجات بتنفيذ بعض المشاريع الصغيرة كزراعة (الفطر المحاري)، وهو أحد المشاريع الرائدة التي تعطي إنتاجاً عاليًا وبمساحاتٍ قليلة.

(معن السيد) القائم على مشروع زراعة الفطر المحاري، بالتنسيق مع منظمة (NuDay Syria) ومركز (نواة للأبحاث) يحدثنا عن المشروع بقوله: "زراعة الفطر المحاري تحتاج عنايةً خاصة لكي ينجح، فبعد تجارب عدة تمّ العمل فيها على تطوير زراعته توصلنا إلى طريقة ناجحة لا سيما بالتنوع وسرعة نمو النباتات، وقد أقمنا دورات تدريبية نظرية وعملية، ليتم نشر ثقافة زراعة الفطر بين الناس ليكون مصدر رزقٍ لهم فضلاً عن الفوائد الصحية الكثيرة."

توسيع المشروع والمستفيدين

كما ذكر (معن السيد) أنهم بصدد توسع المشروع بعد نجاحه وظهور نتائج إيجابية، لا سيما بعد إقامة الدورات التدريبية وتقديم المواد الأولية التي تمكن الأهالي من تنفيذ المشروع وزيادة الإنتاج.

وعن عدد المستفيدين من المشروع يقول: "عدد المستفيدين أكثر من ١٧٥ مستفيد ومستفيدة من أهالي قرية (الملند) من مقيمين ونازحين، وقد شمل المشروع قرى أخرى في ريف جسر الشغور غرب إدلب (قرية الزوف) و (قرية الكستن)، وقد وجدنا علامات استغراب كبيرة حول المشروع من قبل الأهالي كونه جديداً في المنطقة، وبعد المتابعة بدأ الإقبال وازداد ولاقي المشروع استحسان الأهالي."

(ريم خباز) من نازحي ريف دمشق تقيم في قرية الملند استفادت من المشروع، وعن تجربتها تقول: "أمل بدء الإنتاج خلال فترة قصيرة، حيث بات المشروع مصدر رزقٍ أساسي لي."

وقد شرحت لنا (ريم) مراحل المشروع بقولها: "بالبداية نضع مادة التبن ونغليه ونعقمه ونخلطه مع مادة الجبس، ثم ننثر البذور عليه ونضع المواد بأكياس بلاستيكية لتبدأ المرحلة الأولى للحضانة التي تستمر مدة أسبوعين ضمن ظروف بيئية خاصة تحتاج رطوبة عالية من خلال عملية رش رذاذ من المياه عليه باستمرار بشكل يومي وإضاءة منخفضة مناسبة وتهويته لمدة أربع ساعات يوميًا، وبعد مايقارب ٢٠ يومًا تبدأ المرحلة الثانية من الإنتاج وعملية القطاف التي تمتد ما يقارب الثلاثة أشهر لنهاية الموسم."

زراعة الفطر التي لم يعهدها أهالي قرية (الملند) باتت اليوم وسيلة للتغلب على معاناتهم التي يفرضها عليهم واقعهم المرير من تأمين بعض من المتطلبات الغذائية البديلة عن اللحوم بإمكانيات بسيطة ومتواضعة لتكون إحدى الزراعات المضافة إلى قاموس الزراعة المحلية.

قرية شريان الحياة.. مشروع إيواء لمنظمة بنيان

■ ندى اليوسف ■

يعاني سكان مخيمات الشمال السوري المحرر من صعوبة العيش في الخيام التي تتجدد معاناتهم معها كل عام، خاصة بفصل الشتاء حيث تغرق بهم تلك الخيام جرّاء السيول التي تتشكل بفعل المنخفضات الجوية، ثم يتذوق الأهالي بعدها لهيب الحرّ صيفاً، في مشهد مايزال يتكرر منذ عدة أعوام، وسط نداءات استغاثة يطلقها الأهالي للمنظمات الإنسانية لإخراجهم من معاناتهم الدائمة.

مشروع إيواء قرية شريان الحياة

منظمة (بنيان) إحدى المنظمات العاملة في الداخل السوري، استجابت لنداء النازحين وأطلقت مشروع "قرية شريان الحياة" بهدف تأمين شقق سكنية لأهالي المخيمات في منطقة (الباب). صحيفة (حبر) التقت المهندس القائم على المشروع (هيسر عاقل)؛ الذي حدثنا بدايةً عن المنطقة المستهدفة بالمشروع بقوله: "المشروع أُطلق استجابة لنداء أهالي المخيمات في منطقة الباب، لتأمين شقق سكنية دائمة لهم، والمشروع يقع في أرض فارغة بالقرب من مخيم للمهجرين، في منطقة (سوسيان) التابعة للباب شمال حلب بمساحة تبلغ 15 ألف متر".

(شريان الحياة) نموذج لقرية مصغرة

يضم مشروع قرية (شريان الحياة) في أرضه كما شرحها المهندس (عاقل) بقوله: "المشروع هو نموذج مصغّر عن قرية سكنية تضم في شوارعها شققاً سكنية، وجامعاً، ومدرسةً، وكل ما يجعلها نموذجاً كاملاً لقرية دون نقصان شيء، وكل المرافق والوحدات السكنية تقع داخل بوابة رئيسة".

مواصفات المرافق الموجودة في قرية شريان الحياة

يشرح المهندس (عاقل) عن الشقق السكنية بأن "المشروع يتكون من 98 شقة سكنية تتراوح مساحة الواحدة منها 32 متر مربع، وتضم غرفتين ومطبخ بوفيه وحمام، W.C، وأضيف لكل كتلة سكنية صرف صحي كامل ومخدّم، وكلها تؤدي إلى جورة تجميعية للصرف الصحي كبيرة ذات أبعاد من 6 إلى 16 مترًا بعمق خمسة أمتار، وبالنسبة إلى الشقق شارفنا على الانتهاء منها وبقي الأبواب.

وبالإضافة إلى الشقق السكنية هنالك مدرسة لتعليم الأطفال بقرية شريان الحياة، وهي عبارة عن طابقين بمساحة 290 × 290، وفي كل طابق ستة صفوف وغرفتي إدارة، ليصبح مجموع الغرف في الطابقين 16 غرفة، بالإضافة إلى الحمامات، وحديقة وسور يحيط بها.

وتضم قلاية شريان الحياة جامعاً مكوناً من طابقين، مساحة الطابق الأرضي 210 أمتار، أما مساحة الطابق العلوي 100 متر، وقد شارفنا على الانتهاء منه".

وللقرية بئر للمياه الحلوة حُفر على عمق 10 أمتار ليكون خزان مياه صالحة للشرب بسعة 40 متر مكعب، يتم تعبئته بالضخ وشبكة خاصة لتمديد المياه إلى الخزانات الخاصة بكل شقة سكنية وبالمدرسة والجامع". المشروع قارب على الانتهاء، ولم يتبقّ منه سوى القليل لتسليم الشقق لأصحابها في شهر آذار المقبل، وبحسب ما أكده لنا المهندس (هيسر) بأن "توزيع الشقق يكون حسب الحاجة وشروط الاستحقاق، وذلك ضمن شروط محددة مثل (العمر، الأرملة، عدد الأولاد، ذوي الاحتياجات الخاصة)، ويكون التسجيل بتعاون ما بين المجلس المحلي، والمنظمة للتأكد من استبيان كل فرد".

وتسعى منظمة (بنيان) لاستهداف عدد أكبر من قاطني المخيمات بمشروع مشابه وفي مناطق مختلفة.



معرض «دفع القلوب»

لنساء تعرضن للعنف

أميمة محمد

أقام مكتب المبادرة السورية ورابطة المحامين السوريين الأحرار معرضًا لقطع الكروشيه (الصوف) بعنوان: «دفع القلوب»، يوم الأربعاء الماضي في مدينة الأتارب بريف حلب الغربي، وكانت منتجات المعرض بأيدي نساء متعرضات للعنف يتلقين خدمات الدعم النفسي في مركز المبادرة، ليعبرنَ بطريقتهنَّ الخاصة عن المعاناة التي يعشنها في فسحة آمنة لإخراج الطاقة السلبية.

فكرة معرض (دفع القلوب) هو لنساء تعرضن للعنف، والغاية منه تعزيز قدرة الناجيات على الإبداع وممارسة عمل محبب ومفيد لهنَّ في حياتهنَّ العملية، وإخراجهنَّ من الصدمة النفسية التي مررن بها والعنف الأسري والجسدي والاجتماعي الممارس عليهنَّ.

(مريم) واحدة من النساء التقتهنَّ (صحيفة حبر)، وهي من المتعرضات للعنف، وحرمت من أبسط حقوقها بسبب معاملة زوجها للإنسانية كما وصفتها.

كيف عانت (مريم) من تعنيف زوجها؟

تروي مريم قصتها بمرارة قائلة: «طلب مني زوجي الإجهاض بعد زواجنا، وعندما رفضت أرسلني للعيش مع أهلي لحين ولادتي متجاهلاً مستلزمات الحمل، وعند ولادتي بفترة قصيرة بدا يقنعني بالتخلي عن طفلي التوأم بحجة أن لديه أطفال من امرأة غيري وليس بحاجة لغيرهم، وعندما رفضت تركني دون إعطائي حقوقي وتسجيل الطفلتين في المحكمة».

تجربة مريم مع مركز الدعم النفسي

أكملت (مريم) حديثها قائلة: «التحقت بمركز للدعم النفسي لاستشارة والبحث عن حل لمشكلتي، وتلقيت جلسات عديدة من الدعم والمساندة وأصررت على المشاركة بجميع الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها مكتب المبادرة السورية للتخفيف من صدمتي وتحسين نفسي، وشاركت مع زميلاتي بإنتاج قطع من الكروشيه وملابس صوفية للأطفال، وتعلمت مهنة مفضلة لدي، والاستفادة الأهم أنني وجدت فسحة آمنة أستطيع من خلالها التعبير عمّا في داخلي ومشاركة قصتي».

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الجنسي (SGBV) بأنه «كل عمل مؤذٍ يُرتكب بشكل متعمد تجاه النساء ويقوم على التمييز الاجتماعي بين الذكور والإناث، وينجم عنه معاناة نفسية أو جسدية أو جنسية أو إكراه الطرف الآخر».

(غيداء عبيد) عاملة في الدعم النفسي بمكتب المبادرة السورية، أشارت إلى ضرورة القيام بمثل هذه الأنشطة؛ لنشر الوعي عند النساء الناجيات، والوصول بهنَّ إلى حقوقهم، وإخراجهنَّ من حالة الصدمة، وتعليمهنَّ مهنة تحت إشراف مدربة وخبيرة في حياكة الصوف مثلاً، وضرورة الوصول لأكبر عدد من المتعرضات للعنف للاستفادة من الجلسات التوعوية التي تُقدّم حول أشكال العنف الجسدي والجنسي والتحرش والاعتصاب وغيرها الكثير من المحاور.

وعن الخدمات التي يقدمها المركز يخبرنا المحامي (نادر مطروح) مدير مكتب (المبادرة السورية)، أنها «تتجلى في تقديم خدمات الدعم القانوني والدعم النفسي BSS، وحملات المناصرة التي تم تنفيذها، كحملة العنف ضد الأطفال، وحملة 16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة والعنف الأسري، وحملة لمناهضة الاستغلال والتحرش في أماكن العمل بالتزامن مع أوقات معينة».

مفهوم العدالة والتوثيق الجنائي.. حملة مهمة عملت عليها المبادرة السورية

ويكمل (مطروح): «من الحملات المهمة التي تمَّ العمل عليها مؤخراً حملة (مفهوم العدالة) عبر جلسات وجولات ميدانية لتعزيز الوعي القانوني حول مفهوم العدالة والتوثيق القانوني لمحاسبة الجناة مستقبلاً، ويتم تقديم الاستشارات القانونية للجرائم الجنائية لضحايا العنف الجنسي، وتوثيق قصصهم».

الجدير ذكره أنه خلال الأشهر القليلة الماضية توفيت امرأة في مدينة (أطمة) نتيجة تعرضها للحرق من قبل زوجها، وأقبلت امرأة أخرى وهي قابلة قانونية على الرمي بنفسها من سطح البناء القاطنة فيه في بلدة (قورقانيا) إثر الضغط والتعنيف الجسدي الممارس عليها من قبل والدها.

الليرة التركية تتحسن.. والأسعار مرتفعة لهذه الأسباب

غسان دنو

مع عودة الليرة التركية للتحسن بشكل كبير وانخفاضها لأقل من 7 ليرات تركية أمام الدولار، لا تزال بعض أسعار السلع مرتفعة، فطالب المواطنون مديرية التموين في مدينة إدلب بلعب دور أكبر في استقرار أسعار السلع.

مواطنون في مدينة إدلب يشتكون من بقاء الأسعار مرتفعة

(محمد الأحمد) من سكان مدينة إدلب يقول: "لا شيء تغير بشكل ملموس، فأسطوانة الغاز لا تزال بسعر 74 ليرة تركية، بينما كانت في شهر آب من عام 2020 عند سعر 60 ليرة، وكانت الليرة التركية وقتها تساوي 7 ليرات وخمسة قروش لكل دولار، أي بسعر مقارب للآن".

السَّمان (أبو محمد) الذي رفض الكشف عن اسمه قال: "نعاني كثيرًا من لسان المشتريين مع انخفاض الليرة واستمرار بعض الأسعار على حالها، فأهالي الحي يستغربون كيف لا تنخفض أسعار السلع كالزيت والسمنة بشكل جيد مع أن الليرة تحسنت مؤخرًا؟!"

أسباب بقاء الأسعار مرتفعة

يقول السَّمان أبو محمد: "تكمُن المشكلة بتجار الجملة، فعندما يأتي موزّع البضائع أتشاجر معه لأن السعر لم ينخفض فيخبرني أن دولار المادة ارتفع، كأن التجار يريدون الحفاظ على سعر السلعة بالليرة التركية كما هو، فأين رقابة التموين على تجار الجملة؟! لماذا تستمر دورياتهم بالقدوم لمحلي لرؤية التسعيرة فقط؟! الأفضل أن تصدر نشرة أسعار سلع من مديرية التموين ليرتاح المواطن".

(أبو أحمد) صاحب محل لمواد التنظيف وحفاضات الأطفال بمدينة (الدانا) ربط ارتفاع أسعار السلع بفئة القروش التركية، فالمرباح غالبًا ما تحتسب على أغلب السلع بنصف ليرة، والقليل من يضع ربح ربع ليرة، مما يجعل الربح كبيرًا لصاحب البضاعة والخسارة من كيس الزبون، حسب تعبيره.

فالأهالي لا يتعاملون بالفئات النقدية الصغير كالعشرة قروش والخمسة قروش، مما جعل هامش الربح أعلى وتراكميًا في جيب الباعة، فضارت أسعار العديد من السلع أعلى من تركيا. وختم حديثه معنا: "هناك مواد أولية ارتفعت بالفعل من الصين وأوروبا، لكن أيضًا الضريبة المفروضة ارتفعت في معبر (باب الهوى) قليلًا، فعوّضها تجار الجملة من الزبائن".

كيف تتعامل مديرية التموين في حكومة الإنقاذ مع ارتفاع الأسعار؟

التقينا مدير مكتب العلاقات العامة في حكومة الإنقاذ (أ. محمد دعبول) الذي حدثنا بقوله: "تعمل مديرية التموين على ربط العلاقة بين البائع والمستهلك بشكل يمنع غبن أي طرف للطرف الآخر". وأضاف: "مديرية التموين تترجم قرارات وزارة الاقتصاد والتجارة على أرض الواقع عبر دورياتها المنتشرة في كافة المناطق لحماية أمن المستهلك المعيشي والخدمي.

السوق هنا حرّ، ويحكمه العرض والطلب، لكن وفق ضوابط محددة من قبل الوزارة تلزم بالإعلان الصريح عن أسعار المواد، كما أنها حددت نسبة ربح لا تزيد عن 25% على المواد من المستورد والمنتج إلى بائع المفرق الملزم بوضع السعر النهائي على البضائع."

وعن أسواق الجملة مثل سوق الهال قال السيد (دعبول): "أوجبنا على التجار إصدار فواتير سعرية للمواد، وبذلك نضبط باقي الحلقات التجارية من بائع نصف جملة وبائع مفرّق، ونقوم بضبط من يخالف نسب الربح المحددة بالقرار 16.

كما تم تحديد أسعار المواشي والدواجن ونسبة الربح فيها وفق القرار 14، وبالنسبة إلى المواد المستوردة فلا نعلم القيمة الحقيقية للكلفة إلا ما يقدّمه التاجر من معلومات."

الجدير بالذكر أن التعامل بالليرة التركية في الشمال السوري بدأ في 2020-6-15 تحديدًا مع انطلاق حزمة العقوبات الاقتصادية على نظام الأسد المعروفة بقانون قيصر، في سعي من الحكومات المحلية للحفاظ على القيمة الشرائية للمواطنين.

الحريري وأم سيف

في مدينة أعزاز

شغلت زيارة رئيس الائتلاف السوري (نصر الحريري) لمدينة أعزاز، ووضعه حجر أساس لبناء مشفى تزامناً مع زيارة اليوتيوبر (أم سيف) مواقع التواصل الاجتماعي واختلفت حولهما وجهات النظر.

عبد الله حمزة الحاج

مارح نخلص من المظاهر البعثية؟! الشاطر يفتح المشفى مو يلي بيحط حجر أساس وبينساه الزمن.

أحمد طاهر قاسم

إن شاء الله عقبال التعليم والنهضة يارب، إذا بقيت مناطق الدرع والغصن بهذه الاستمرارية بإذن الله بعد كم سنة منشوف نهضة حقيقية.

عمير عبد الجواد

للأمانة والحق يقال بجوز زيارة أم سيف للمحرر تجيب نتيجة أكثر من زيارة نصر الحريري.

محمد العيسى

شحادينك يا وطن.. كلو صار يصور ويشحد على أخوتنا النازحين النايمين تحت العوازل وهنن قاطنين في القصور وما عاد يستطعموا خلص بقا تركوا النازحين وحلوا عنن، حاج تشحدوا عليهم، وهنن عندن كرامة بتسواكم من راسكم لرجليكم.

رامز مهران

حتى لو شو ما كانت عم تعمل، إذا قدمت مساعدة للناس يكثر خيرها أحسن من اللي بحط عصي بالدواليب.

محمد زعيتر

باب شهرة مو أكثر، على شو عندها متابعين ما بعرف، يعني قمة بالباخة والتفاهة بس يلي عملها يوتيوبية أتفه منها.

كيف يزحف النظام العالمي للسيطرة على حياتنا؟ (2)

قد لا نستغرب بعد المقالة الأولى عبارة (سيستم يوك) التي أصبحنا نتندر بها على الأتراك، إلا أنَّ بعض الموظفين يكونون أكثر مرونة من غيرهم مع السيستم، لكن ذلك هو فقط فارق السيطرة والانخراط بهذا النظام الذي لا يعرف فيه الموظف سوى بعض الحركات التي هو مُكلّف بها في وظيفته، مع خشيته من أي حركات أخرى قد تخرب النظام ويكون مسؤولاً عنها، فيكتفي بالقول النظام مُعطل، أو يحيلك لبدء الإجراءات من أولها...!

ربما، نحن السوريين في سورية وتركيا، لا نزال بعيدين بعض الشيء عن سطوة هذا النظام، رغم دخولنا في متاهته قليلاً، لكن يبدو أن جيلنا سيكون الأخير، نحن فقط الذين ما يزالون يحملون ذاكرة الأشياء البسيطة، ويعرفون أن الحياة أعظم من أن تختزل داخل نظام يفرض على كل إنسان تحركاته بدقة، لكن الأجيال القادمة التي وُلدت وتنشأ اليوم في أوروبا وحتى في سورية، ربما لن تكون قادرة على التحرك بحريتنا وحيوتنا السابقة إذا لم نستطع اليوم التغلب على تلك المتاهة.

فالمنظمات الدولية تملأ مفاصل الحياة من حولنا، وتعطي الأجور الكبيرة مقابل الأعمال الصغيرة التي تمنح صاحبها وَهْمَ الخبرة، والمنظمات المحلية تضطر أن تفعل الشيء نفسه لتستطيع المنافسة في سوق العمل من أجل أن تنجز أعمالها، وكل يوم الخبرات العامة تضعف مقابل الخبرات (التخصصية)، والنظام يركّب نفسه فوقنا بسهولة كبيرة، ونحن نستجيب لأنه مليء بالشهوات، بالمال، وبالمراكز الاجتماعية البراقة، وبوهم التفوق والخبرة.

ربما الأمر ليس منتشرًا بشكل كبير اليوم، وهو في داخل سورية أكثر منه في خارجها، بسبب التنافس الكبير في الخارج وتوفر الخبرات، لكنه يزحف باتجاهنا ويسيطر بكل حدائثه وتطوره وعولمته على حياتنا، ويرسم لنا حتى عاداتنا الثقافية في المأكل والمشرب وطبيعة العلاقات الاجتماعية على أنها نوع من البروتوكول العالمي الذي يجب أن يكون أحد خبراتنا من أجل التنافس الوظيفي لإيجاد مكان مهم في هذا المحرك الكبير الذي يدور بنا لتحقيق ما تريده النخبة. قد تبدو بعض العبارات شبيهة بما يتم تداوله في نظريات المؤامرة، لكن الحقيقة أن العبارات في هذه المسائل هي ذات طبيعة إنشائية أحياناً؛ لأنها لا تستطيع تلمس الأدلة بسهولة، وقد تمّ تلقيننا أنَّ أي نوع من هذه العبارات هي عبارات فارغة وتستند إلى نظريات المؤامرة، فصَدّقنا الأمر، وبقيت المؤامرة في كثير من الأحيان تسير دون أي مواجهة، وعلى عيون من تسير ضدهم. قد يحتاج الأمر تفصيلاً أكبر، فظاهره أنَّ هذا النظام مريح، وأكثر إنتاجاً، وأقل مخاطراً، لكن ربما علينا أن ندرك شيئاً هنا، أن أماكن الراحة هي أماكن خطيرة جداً، وتجعل الاستغناء عن أصحابها سهل جداً، وأن الإنسان وُجد لكي تدور الأرض في فلكه، لا ليخترع نظاماً يجعل نفسه جزءاً من صغير في محركات أفلاك الآخرين، كقطعة من آلة ضخمة.

المدير العام

